من سفوح سبلان إلى العالمية

قرية موئيل.. كنز سياحي إيراني على طريق التصنيف العالمي

الوفاق/ أكد رئيس إدارة تطوير الجاذبيات والمنتجات السياحية في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية أن قرية موئيل التابعة لمدينة مشكين‌شهر في محافظة أردبيل تمتلك مقومات تؤهلها للترشح ضمن قائمة أفضل القرى السياحية في العالم لعام ٢٠٢٦، مشيراً إلى أن العمل جارٍ على تقديم ملفها الرسمي لهذا التصنيف الدولي.

وخلال زيارة ميدانية إلى القرية، أوضح مهدي بهاروند أن الوزارة تعمل منذ عدة سنوات على مشروع القرى السياحية العالمية، حيث تم تحديد نحو مائة قرية إيرانية تتمتع بقدرات سياحية عالية وفق معايير دولية معتمدة، بهدف إدراجها في التصنيفات العالمية.

وأشار إلى أن قرية موئيل تُعد من أبرز المرشحين نظراً لما تمتلكه من تنوع سياحي فريد يجمع بين الطبيعة الجبلية، والتراث التاريخي، ونمط الحياة العشائرية، إضافة إلى العادات والتقاليد المحلية الأصيلة، ما يجعلها وجهة جذابة للسياحة الداخلية والخارجية على حد سواء.

وأضاف أن القرية تتميز بكونها واحدة من أهم الوجهات السياحية الجبلية في إيران، حيث تقع عند سفوح جبل سبلان الشهير، ما يمنحها موقعاً مثالياً لعشاق الرياضات الجبلية وتسلق القمم، إضافة إلى كونها نقطة انطلاق للرحلات السياحية والرياضية نحو الطبيعة البركانية الفريدة في المنطقة.

وأشار بهاروند إلى أن المنطقة تتمتع بميزة إضافية تتمثل في الينابيع والمياه الحارة الطبيعية، الناتجة عن النشاط البركاني لجبل سبلان، حيث توجد عدة مجمعات سياحية للاستفادة من هذه الموارد الطبيعية، ما يعزز مكانة القرية كوجهة سياحية متكاملة تجمع بين العلاج الطبيعي والسياحة البيئية والجبلية.

وأكد بهاروند أن قرية موئيل في مشكين‌شهر تتمتع بمقومات سياحية وترفيهية وعلاجية متميزة، ما يجعلها واحدة من أبرز الوجهات المرشحة للانضمام إلى قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

وأوضح بهاروند أن القرية تستقطب أعداداً متزايدة من السياح المحليين والأجانب، الذين يزورونها للاستمتاع بطبيعتها الجبلية ومنتجاتها المحلية، إضافة إلى ما توفره من تجارب سياحية مرتبطة بالحياة العشائرية، التي تحظى باهتمام واسع لدى الزوار الباحثين عن السياحة الثقافية الأصيلة.

تسجّيل ٥ قرى في قائمة القرى السياحية العالمية

وأشار بهاروند إلى أن إيران نجحت خلال السنوات الخمس الماضية، منذ إطلاق برنامج القرى السياحية العالمية، في تسجيل خمس قرى ضمن هذه القائمة الدولية المرموقة.

وأوضح أن عام ٢٠٢٣ شهد اختيار قرية كندوان في محافظة آذربايجان الشرقية، بينما تم في عام ٢٠٢٤ تسجيل قرية «إسف» في محافظة خراسان الجنوبية.

وأضاف أنه في عام ٢٠٢٥ تمكنت إيران من تسجيل ثلاث قرى دفعة واحدة، وهي قرية كندوان في محافظة مازندران، وقرية سهيلي في جزيرة قشم بمحافظة هرمزكان، إضافة إلى قرية شفيع‌آباد في محافظة كرمان.

مزايا الانضمام إلى الشبكة العالمية

وأكد بهاروند أن إدراج القرى في قائمة منظمة الأمم المتحدة للسياحة يمنحها اعترافاً دولياً رسمياً، إلى جانب انضمامها إلى شبكة القرى السياحية العالمية، ما يفتح أمامها فرصاً واسعة للاندماج في المسارات السياحية الدولية.

وأشار إلى أن هذا التصنيف يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية، وزيادة فرص العمل، ورفع مستوى الدخل في المجتمعات الريفية من خلال تنشيط السياحة المستدامة.

وأكد على أن قرية موئيل، بفضل ما تمتلكه من تنوع طبيعي وثقافي وسياحي، مرشحة بقوة لتكون ضمن قائمة أفضل القرى السياحية العالمية لعام ٢٠٢٦.

تقع قرية موئيل في غرب مدينة مشكين‌شهر بمحافظة أردبيل شمال غربي إيران، عند سفوح جبل سبلان الشاهق، وعلى بُعد نحو ١٤ كيلومتراً من مركز المدينة، حيث تجمع بين الطبيعة الجبلية والموروث الريفي الأصيل.

أنزلي تعزز مكانتها كوجهة رئيسية للسياحة الأجنبية في محافظة جيلان

الوفاق/ أعلن محافظ بندر شمال البلاد عن تسجيل نمو ملحوظ في أعداد السياح الأجانب الوافدين إلى محافظة جيلان، مؤكداً أن نحو ٤٧٪ من إجمالي السياح الدوليين الذين يصلون إلى المحافظة تكون وجهتهم النهائية مدينة بندر انزلي.

وأوضح محمد صالح ضيائي، خلال اجتماع تشاوري حول اقتصاديات الفن، أن عدد السياح الأجانب ارتفع من نحو ١٠ آلاف زائر في عام ٢٠٢٣ إلى أكثر من ٥٨ ألف زائر حالياً، ما أسهم في تحسين تصنيف مطار المحافظة من المرتبة السادسة عشرة إلى السابعة على مستوى إيران.

وأشار إلى أن بندر انزلي تمتلك بنية سياحية متطورة تضم نحو ١٤٠ فندقاً وأكثر من ١١٦٠ وحدة سكنية سياحية، ما يجعلها من أبرز الوجهات السياحية في شمال البلاد.

وأكد أن الاستفادة المثلى من هذه الإمكانات، خصوصاً في مجالي الثقافة والاقتصاد الإبداعي، يمكن أن تحدث تحولاً نوعياً في المنطقة، على غرار النماذج السياحية الناجحة مثل جزيرة كيش، داعياً إلى تطوير برامج سياحية متنوعة ومستمرة لتعزيز النمو الاقتصادي المحلي.

وفي سياق متصل، شدد ضيائي على أهمية تطوير «بيئة اقتصادية للفن» في المدينة، بما يضمن استقرار الفنانين وتحسين أوضاعهم المعيشية، مشيراً إلى التحديات التي تواجه العاملين في المجال الفني، مثل ضعف الأسواق واستقرار الدخل.

ودعا إلى الانتقال من الدعم المؤقت إلى سياسات دعم هيكلية مستدامة، تشمل إنشاء أسواق دائمة وموسمية للأعمال الفنية، وتوسيع التعاون مع البلديات والجهات المحلية، إضافة إلى منح إعفاءات ضريبية للفنانين المعتمدين، واعتماد آليات لشراء الأعمال الفنية المتميزة من قبل المؤسسات الحكومية ذات القدرة المالية، بما فيها المنطقة الحرة، ومؤسسات الموانئ والجمارك والشحن في بحر قزوين.

واكد ضيائي على أن بناء منظومة اقتصادية متكاملة للفن يمكن أن يسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتعزيز مكانة انزلي كوجهة ثقافية وسياحية واعدة.

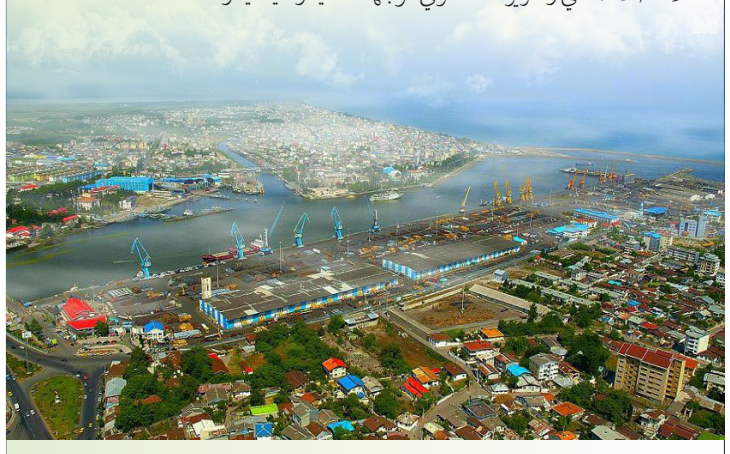

سياحة الطفل كأداة لدعم التنمية الثقافية في خراسان الجنوبية

الوفاق/ في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ الوعي الثقافي لدى الأجيال الناشئة وتعزيز ارتباطهم بالتراث المحلي، تتواصل في محافظة خراسان الجنوبية أنشطة «طاولة سياحة الطفل والناشئة»، ضمن برامج تستهدف دعم السياحة الثقافية وتنمية الحس الهوياتي لدى الأطفال.

وأعلن معاون السياحة والاستثمار وتأمين الموارد في مديرية التراث الثقافي بالمحافظة عن استمرار هذه الأنشطة، التي تأتي ضمن رؤية شاملة تهدف إلى توظيف الفضاءات الثقافية والتاريخية في خدمة التعليم غير المباشر وتعزيز التفاعل مع الموروث المحلي.

وأوضح محمد عرب أن البرامج تشمل تنظيم لقاءات ثقافية وجلسات قراءة ضمن نادي الكتاب في «متحف دهی بیرجند»، مشيراً إلى أهمية هذه المبادرات في تعريف الأطفال بالتراث غير المادي والسرديات الشعبية المحلية، وتعزيز حضورها في وعي الجيل الجديد.

وأكد أن «متحف دهی بیرجند»، بحكم موقعه داخل النسيج التاريخي للمدينة، يشكل فضاءً تعليمياً وتفاعلياً فريداً، يتيح للزوار الصغار التعرف على مكونات الثقافة المحلية، بما في ذلك العادات والتقاليد والملابس الشعبية والطقوس والحكايات والأساطير التراثية.

وأضاف أن المتحف لا يقتصر على كونه مساحة للعرض، بل يمثل منصة للتراث السردي والتعلم التفاعلي، حيث يتيح للأطفال من خلال الدهی والقصص والأنشطة التشاركية فرصة للتواصل مع التاريخ والأدب الشفهي وأنماط الحياة التقليدية للأجيال السابقة.

وأشار إلى أن «طاولة سياحة الطفل والناشئة» تعتمد نهجاً تعليمياً قائماً على المشاركة والتفاعل، يهدف إلى استثمار إمكانات المتاحف والأحياء التاريخية والفضاءات الثقافية في جذب الأطفال واليافعين، بما يسهم في تنشئة جيل واعٍ ومبدع ومتمسك بهويته الثقافية.

وبيّن أن هذه البرامج تتضمن جلسات قراءة، وأنشطة سرد قصصي، وورش تعريف بالتراث الثقافي، إلى جانب فعاليات إبداعية داخل متحف الدهی، بما يحقق توازناً بين البعد التعليمي والتجربة الترفيهية.

وأكد عرب على أن هذه الأنشطة لا تستهدف الأطفال فقط، بل تسهم أيضاً في تشجيع الأسر على زيارة المواقع الثقافية والتاريخية، بما يعزز السياحة الثقافية ويدعم تنشيطها على مستوى المحافظة.

● معالم إيرانية

شلال سنغان.. جوهرة طبيعية تتلألأ بين جبال طهران

الوفاق/ على بُعد مسافة قصيرة من صخب العاصمة الإيرانية، تختبئ واحدة من أجمل الوجهات الطبيعية الجبلية، حيث تتناغم المياه المتدفقة مع الطبيعة البكر لتصنع مشهداً يخطف أنظار الزوار في مختلف فصول العام.

تُعد قرية سنغان، الواقعة في المنطقة الجبلية شمال غربي طهران، وأعلى بقليل من قرية سولقان، من أبرز الوجهات الطبيعية التي تستقطب عشاق الهدوء والطبيعة في إيران، بفضل ما تتمتع به من مناظر جبلية خلابة واحتضانها أحد أجمل الشلالات القريبة من العاصمة.

ويتميّز شلال سنغان، الذي يحمل اسم القرية، بسهولة الوصول إليه عبر طريق «كَن»، ما يجعله ملاذاً مفضلاً لسكان طهران الباحثين عن استراحة سريعة وسط الطبيعة بعيداً عن ازدحام المدينة، إذ يمكن الوصول إليه خلال وقت قصير نسبياً.

ويكتسب الشلال خصوصية استثنائية خلال فصل الشتاء، حين تتحول قطرات المياه المتجمدة إلى تشكيلات جليدية ضخمة تشبه الأعمدة الكريستالية في أسفل الشلال، في مشهد طبيعي نادر يضفي على المكان طابعاً ساحراً. وفي بعض الأحيان، يتجاوز ارتفاع هذه التكوينات الجليدية ٤٠ متراً، ما يجعلها نقطة جذب لهواة التصوير وعشاق المغامرات الشتوية، رغم التحذيرات من تسلقها حفاظاً على السلامة.

أما خلال فصل الصيف، فعلى الرغم من انخفاض تدفق المياه نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وقلة الأمطار، يحتفظ شلال سنغان بجاذبيته الطبيعية، بفضل أجوائه الجبلية المعتدلة والمساحات الخضراء المحيطة به، ليبقى واحداً من أبرز المقاصد البيئية والسياحية في إيران.

وتجسد منطقة سنغان نموذجاً مثالياً للسياحة الطبيعية القريبة من المدن الكبرى، حيث تمتزج التضاريس الجبلية بالممرات الريفية والمناظر الطبيعية الساحرة، لتمنح الزائر تجربة تجمع بين الاسترخاء وروح المغامرة في قلب الطبيعة الإيرانية.